S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/436
15 June 1996

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أبلغ سعادة السفير رولف ايكيوس الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة مجلس الأمن بأن مواقع الدفاع الجوي العراقية قد وجهت الى طائرة سمتية تابعة للجنة الخاصة كانت تحلق يوم ١٩٩٦/٦/١٤ في منطقة أبي غريب. وعلى هذا الأساس أوعز نائب رئيس وزراء جمهورية العراق السيد طارق عزيز بإجراء تحقيق فوري حول الادعاء المذكور.

وبناء على توجيهات من حكومتي، يسرني أن أرفق طيا نص نتائج التحقيق وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالتي هذه وضميمتها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الممثل الدائم
السفير
نزار حمدون

170696 170696 96-14997

مرفق

((النص))

١) بالساعة ٨٠٠، من يوم ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ أقلعت طائرة سمتية تابعة للأمم المتحدة من قاعدة الرشيد الجوية ترافقها طائرة سمتية عراقية واحدة وذلك لتنفيذ واجب استطلاع لهدف غير معلوم ضمن منطقة تبلغ أبعادها ٨٠ x ٦٥ كلم. وكان عدد العراقيين المرافقين في طائرة الأمم المتحدة ثلاثة أشخاص من ضمنهم طيار عراقي ورئيس فريق الاستطلاع التابع للجنة الخاصة الاسترالي الجنسية.

٢) وفي الساعة ٨١٧، وصلت الطائرتان بالقرب من تقاطع الطريق السريع غرب بغداد إذ تم إعطاء ممثل الجانب العراقي المرافق في الطائرة التابعة للجنة الخاصة إحداثيات الهدف المقصود وتبين أنه (مقر عينة الحرس الجمهوري) وقد أبلغ رئيس الفريق بأن هذا الموقع حساس ولا تسمح بالطيران فوقه، فاستجاب رئيس الفريق وأعطى إحداثيات الهدف الثاني فتبين أنه موقع رئاسي. وأبلغ بذلك أيضا وقرر العودة الى مطار الرشيد حيث هبطت هناك في الساعة ٩٤٠.

٣) في الساعة ٩٤٥ اتصل رئيس فريق التفتيش (١٥٠) سميدوفتيش بالعميد المهندس حسام محمد أمين مدير الرقابة الوطنية وأبلغه بأن مدفعية مقاومة الطائرات في المنطقة كانت موجهة نحو طائرتهم، وبعد التدقيق مع الجهة المختصة اتضح عدم صحة هذا الادعاء وتم إبلاغه بذلك في الساعة ١٠٠٠.

٤) في الساعة ١١٠٠ طلب رئيس الفريق سميدوفيتش من العميد حسام محمد أمين التحليق فوق شارع أبي غريب القديم (لمراقبة مقر عينة الحرس الجمهوري) ومن ثم التحليق فوق كتيبة مدفعة ميدان ذاتية الحركة التابعة الى الحرس الجمهوري، وحصلت الموافقة على ذلك على أن يجري بحث تفاصيل الطيران فوق الموقعين المذكورين بين الضابط العراقي المختص من جهة وبين رئيس فريق الاستطلاع ورئيس الطيارين الألمان من جهة أخرى.

وبالفعل تم وضع خطة الطيران الجديدة وتم الإقلاع بالساعة ١٢٠٠.

٥) بالساعة ١٢٢٠ وصلت طائرة الأمم المتحدة ترافقها طائرة سمتية عراقية فوق الهدف الثاني (كتيبة مدفعية ميدان ذاتية الحركة التابعة للحرس الجمهوري) وبدأت بالحوم فوق الهدف ولفترة ساعتين ونصف الساعة ثم عادت الى قاعدة الرشيد الجوية.

٦) خلال فترة التحليق الطويلة المذكورة أعلاه لم يبد رئيس فريق الاستطلاع أو رئيس الطيارين أي ملاحظة فيما يتعلق بالحركة المزعومة للمدافع وفوجئ الطرفان بهذا الادعاء بعدما هبطت الطائرة في قاعدة الرشيد الجوية.

٧) لقد تم تقييد أسلحة مقاومة الطائرات كافة من قبل الجهات المختصة وذلك قبل إقلاع الطائرات بدقائق ولحين هبوطها في القاعدة وطبقا للسياقات المتبعة ضمانا لسلامة الطائرات ومن فيها.

٨) خلال تحليق الطائرة فوق الهدف وفي الساعة ١٤٠٠ اتصل رئيس فريق التفتيش (سميدوفيتش) بالعميد المهندس حسام محمد أمين وأبلغه بأن جنودا أخذوا مواقعهم على عدد من مدافع مقاومة الطائرات وحركوا هذه المدافع باتجاه طائرة الأمم المتحدة. وبعد التدقيق مع الجهة المختصة تبين عدم صحة هذا الادعاء حيث تبين أن عدد من الجنود احتلوا مواقعهم بالقرب من مدافعهم عند مشاهدة الطائرة وهو إجراء اعتيادي لم يكن القصد منه تهديد طائرة الأمم المتحدة أو التأثير على واجبها، والواقع أن الذي أبلغ عن الحادث المزعوم هو أحد المفتشين الذي كان قريبا من موقع المدفعية قرب عينة الحرس الجمهوري وقام بإبلاغ رئيس الفريق بهذه المزاعم لاسلكيا ويبدو أن رئيس الفريق سميدوفيتش فهم بأن موقع المدفعية قريب من الطائرة، فيما لم تمر الطائرة من فوق أسلحة الدفاع الجوي.

٩) بالساعة ١٤٠٧ تم إبلاغ رئيس فريق التفتيش (١٥٠) بأن هذه هي سياقات عمل تخص الدفاع الجوي ولا توجد هناك مشكلة مع طائرتكم خصوصا وأن هناك طائرة عراقية مرافقة ومرافقين عراقيين في طائرتكم. كما أوضح له العميد حسام محمد أمين بأنه لم يتم تحريك أي مدفع باتجاه الطائرة أو أي اتجاه آخر، ويمكن لرئيس الفريق أن يتأكد من طاقم الطائرة أو رئيس مجموعة الاستطلاع الموجودين في الطائرة، وهم المعنيون مباشرة بالحادث.

١٠) يتضح من الوقائع المذكورة أن الادعاء الذي أطلقه الرئيس التنفيذي أمام مجلس الأمن والصحافة كان متسرعا ومبنيا على معلومات غير دقيقة وليس له أساس.

- - - - -